الخليج, أعماق الوطن ,_

19 سبتمبر 2016 04:02 صباحا

# مدينة محمد بن زايد.. وجهة سكنية حضارية تنقصها مجالس الفرجان

**أبوظبي: رند حوشان**

مدينة محمد بن زايد.. واحدة من المناطق التي حرصت القيادة الرشيدة على إنشائها منذ فترة تتراوح بين 10 ـ 15 سنة، وتقع على بعد 30 كلم من العاصمة أبوظبي، إذ تتوفر فيها المتطلبات الأساسية كافة التي يحتاج إليها سكان المنطقة، سواء خدمات الرعاية الصحية، والاجتماعية، والتعليمية، أوغيرها من المتطلبات، فيما ينقصها بعض المتطلبات الكمالية حتى يتمكن سكانها من الحصول على ما يريدون من احتياجات يومية بشكل أسهل، ومنها: البقالات الصغيرة، والمراكز التجارية الكبرى، إضافة إلى مجالس الفرجان التي تناقش مشاكل وهموم المواطنين، وتعمل على حلها.

وتحتوي مدينة محمد بن زايد على مدارس خاصة «ابتدائية، وإعدادية، وثانوية»، وعدد بسيط من المساجد، كمسجد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، إضافة إلى مركز مدينة محمد بن زايد الصحي، ومستشفيات خاصة عدة، ومراكز تجميلية، وغيرها من الاحتياجات الضرورية واللازمة لسكانها.

قامت «الخليج» بجولة ميدانية في أرجاء المنطقة، والتقت عدداً من سكانها، الذين عبروا عن فخرهم بهذه المدينة المتكاملة التي حرصت القيادة الرشيدة بدورها على تأمين كل ما يحتاج إليه سكان المدينة من خدمات ورعاية واهتمام سواء كانت مستشفيات، أومراكز طبية، أو تقديم الدعم لهم الذي يسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي لهم، ويمتعهم بحياة أفضل.

**مساحات خضراء**

وأكد المواطن سالم محمد، أن مدينة محمد بن زايد من المناطق التي تهتم فيها القيادة الرشيدة التي أصبحت على مر السنوات تشهد إنجازات وتقدماً ملحوظين، حيث تتوفر فيها متطلبات السكان كافة من مدارس، ومستشفيات، وكهرباء وماء، وغيرها من الأمور الأساسية التي يحتاج إليها الأشخاص في حياتهم وبشكل يومي، كما أن جميع سكانها يشعرون بالراحة فيها بعيداً عن ضجيج العاصمة أبوظبي، وتتوافر فيها المساحات الخضراء الواسعة التي تمكن أصحابها من

.استغلالها بطرق مفيدة لهم ولأطفالهم

**حوض 14**

وقالت المواطنة فاطمة المزروعي، إن المدينة ينقصها بعض الأشياء البسيطة، حيث إن حوض 14 بحاجة إلى تأمين مركز تجاري كبير يوفر المستلزمات كافة، لأنهم يقطعون مسافة بعيدة للحصول على كل ما يريدونه من البقالة أو المركز التجاري، كما أنها بحاجة إلى المزيد من المطاعم، لتكون قريبة على جميع السكان في أرجاء المدينة كافة، لافتة إلى أنه يجب توفير مدارس ومستشفيات حكومية، لتخفيف أعباء وتكاليف الدراسة أو العلاج على بعض الأشخاص من محدودي الدخل، وبهذه الطريقة تسهل عليهم الكثير من الأمور.

**تقدم وتطور**

وأكد المواطن محمد مبارك المنصوري، أن المنطقة ينقصها بعض المتطلبات الكمالية، مثل، البنوك، وبقالات صغيرة، ولكنها في المجمل من المناطق الكبيرة والمهمة التي توفرها القيادة الرشيدة لسكانها من أجل تحقيق الاستقرار والأمان لهم، كما أن طبيعتها تعد منسقة ومنظمة من خلال شوارعها وطرقاتها، وأماكن الأحياء السكنية، والمساحات الواسعة والكبيرة التي تؤهل أصحابها إلى استغلالها بطرق صحيحة، لتعطي منظراً جمالياً لها أمام المنازل، مؤكداً أن المنطقة شهدت تقدماً وتطوراً في بنائها وتشييدها، وأيضاً فهي ستشهد المزيد من التطور الحضاري.

**تأمين مجالس**

وقال المواطن عيسى الزعابي، إن الحكومة الرشيدة حريصة على تأمين كافة المتطلبات والمستلزمات للمواطنين والقاطنين في مدينة محمد بن زايد، سواء من المساكن الملائمة أو المساحات الواسعة التي توفر بيئة سليمة ومستقرة لهم، إلى جانب الخدمات الاجتماعية، والتعليمية من مدارس خاصة وجامعات، مطالباً بتوفير مدارس ومستشفيات حكومية لتخدم المواطنين بشكل أكبر، مشيراً إلى أن كثرة وجود المجمعات السكنية في المدينة تؤثر في سكان وأهل المنطقة، وذلك لعدم معرفتهم من يسكن داخل تلك المجمعات.
ولفت الزعابي، إلى أن المدينة لا يتوافر فيها المجالس التي بدورها تخدم احتياجات ومتطلبات سكان المنطقة من خلال مناقشة مشاكلهم وهمومهم لإيجاد حلول جذرية لها، مشيراً إلى ضرورة افتتاح عدد من البقالات الصغيرة حتى يتمكن الأفراد ممن لا يمتلكون مركبات خاصة من الوصول إلى المركز التجاري وأن يحصلوا على كل احتياجاتهم منها من خلال الوصول إليها، أو من خلال خدمة التوصيل المجاني للمنازل.

**منتزهات للأطفال**

وبين المواطن علي أحمد الصالحي، أنه توجد أحواض عدة داخل مدينة محمد بن زايد تقل فيها البقالات الصغيرة التي توفر الجهد على سكان المنطقة، وأيضاً قلة أعداد المساجد في تلك الأحواض، إضافة إلى حاجتها إلى مراكز ومنتزهات للأطفال، لكي يقضوا أوقات فراغهم بعد الانتهاء من الدراسة أو في أوقات العطل في أماكن مخصصة لهم للاستفادة من الأنشطة والفعاليات التي تقدم لهم، بدلاً من الجلوس في الطرقات والشوارع وبين السيارات، حيث إن ذلك يشكل خطراً عليهم وعلى حياتهم.

**«مسجد «أم الإمارات**

افتتح مسجد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، بمدينة محمد بن زايد في أبوظبي عام 2010، حيث تم تصميم بنائه ليكون مزيجاً من الطراز العباسي والحديث، فالمئذنة الحلزونية تذكر بمئذنة مسجد سامراء، بينما تأخذ أجزاء المسجد الأخرى من عناصر البيئة الجديدة كل مكوناتها من واجهات الزجاج والقبة هرمية الشكل، والمرافق والخدمات المضافة، كحضانة الأطفال، إضافة إلى أن المسجد يتسع لنحو 1500 مصل، ويضم مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم للذكور.

**مدرسة الإمارات**

وبذلت المدرسة منذ انطلاقتها ـ مجمع مدينة محمد بن زايد ـ جهوداً متميزة، أثمرت عن إنجازات ونجاحات عدة، حيث حصلت مدارس الإمارات الوطنية في فروعها كافة على الاعتماد من المؤسسة الأكاديمية العالمية «AdvancED» وحققت الاعتماد من مؤسسة البكالوريا الدولية في جميع برامجها الثلاث (برنامج الدبلوما (DP) للسنوات الابتدائية، لتكون بذلك أكبر مدرسة (PYP) للسنوات المتوسطة، وبرنامج (MYP) للسنوات المتقدمة، وبرنامج في العالم تطبق برنامج البكالوريا الدولية للسنوات الابتدائية، إلى جانب تطبيق الاستراتيجيات التوجيهية المبنية على قاعدة البيانات التي ترتقي بجودة التعليم والتدريس، وترفع من مستويات الطلبة حتى ينافسوا أقرانهم على مستوى العالم.

**جامعة العين**

وافتتح مقر جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا الجديد في مدينة محمد بن زايد بأبوظبي، لاستقبال الطلبة الجدد للعام الدراسي الجديد 2017/2016، الذي تم الانتقال إليه في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الماضي، حيث تحرص الجامعة مع القائمين عليها على توفير بيئة تعليمية متميزة للطلبة تساعدهم على التميز والإبداع العلمي على الصعيدين النظري والتطبيقي، فالمقر الجديد يحتوي على ما يزيد على 50 قاعة دراسية، و16 مختبراً تقنياً وفنياً للصيدلة والهندسة، وقاعة متعددة الاستخدامات بمساحة تصل إلى 400 متر مربع، إضافة إلى المكتبة التي تصل مساحتها الإجمالية إلى 1200 متر مربع.

**مركز صحي**

بدأ مركز مدينة محمد بن زايد الصحي استقبال المرضى عام 2013، بعد اكتمال المرحلة الأولى منه، حيث يوفر مجموعة واسعة من الخدمات تشمل، الاستشارة والتحويل، والتطعيم، والمسح الصحي، وعيادة الأمراض المزمنة، والمختبر، والأشعة، والصيدلية، وعيادة فحص الثدي، وفحوص الوقاية والتثقيف الصحي للمريض والأسرة، إضافة إلى الطب العام، وطب الأسرة، وطب الأسنان العام، وقد تم ترخيص المركز من قبل هيئة صحة أبوظبي، بهدف توفير هذه الخدمات المتخصصة للمواطنين والمقيمين في إمارة أبوظبي.

**مستشفى بارين**

يقع مستشفى بارين الدولي في حوض 18 داخل مدينة محمد بن زايد بأبوظبي، بالقرب من مسجد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، ويضم تخصصات عدة، منها: الطب الباطني، والعظام، والنساء والتوليد، والمسالك البولية، وخدمات المختبر، والأشعة، والجهاز الهضمي، الكبد، والجراحة العامة والسمنة.

**حدائق 6**

وتم إنشاء 6 حدائق جديدة بمواصفات عالمية في مدينة محمد بن زايد بأبوظبي، لتلبي الاحتياجات كافة لسكانها، وللاهتمام بالمساحات الخضراء، ولدعم خطط بلدية مدينة أبوظبي والارتقاء البيئي والحضاري في كل ما يقع تحت نطاقها، حيث إن هذه الحدائق تأتي إضافة إلى 3 حدائق أيضاً بمدينة خليفة (أ)، وذلك في إطار خطة البلدية الخاصة بزيادة الرقعة الخضراء، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة، وتوفير الأماكن الترفيهية والمنتزهات في مناطق أبوظبي كافة.

وتعمل بلدية مدينة أبوظبي على تطوير الإمكانات، والارتقاء بالخدمات بشكل مستمر، من خلال مشاريع حيوية عدة في هذا المجال، وتنطلق لتحقيق ذلك عبر أهداف محددة وواضحة، وبإعداد الخطط الكفيلة لتوفير خدمات عالية الجودة، وتحقيق التوازن بين المسطحات الخضراء والبنية التحتية، بحيث تتماشى مع عنصر الكثافة السكانية بزيادة معدل المساحة الخضراء للفرد الواحد.

كما تمت مراعاة معايير الاستدامة في تجهيز الحدائق ال6، وترشيد معدلات استهلاك المياه والطاقة، بما لا يشكل أي ضغط ويخفض التكلفة، وسيتم تنفيذها بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات الصلة، كما أنه يتم تنفيذ المشاريع بالتنسيق مع مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، بما يتوافق مع مخططاته التي تراعي معايير الاستدامة، حيث إنها تعد متنفساً طبيعياً للقاطنين بالمدينة، ويتماشى إنشاؤها مع خطط البلدية الرامية إلى رفع متوسط نصيب الفرد من المساحة الخضراء، ويعزز دور البلدية في توفير المتنفسات، والحدائق، والأماكن الترفيهية، لسكان وزوار العاصمة، وتجميل المدن بزراعة الأشجار، وإقامة الأحزمة الخضراء، في إطار الحرص على التنوع، وتحقيق التميز في مجال إنشاء وتوفير الحدائق العامة المتخصصة الجاذبة للسياحة والاستثمارات، إضافة إلى أهميتها في تجميل الأحياء السكنية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©